

Distr.: General
16 June 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

البنود ٤٧، ٥٦، ١١٠، ١٢١ من جدول الأعمال

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان

النامية، ولا سيما في أفريقيا

العملة والاعتماد المتبادل

تقرير الأمين العام عن صندوق بناء السلام

تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان المشترك المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، الصادر عن
اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الروسي والبرازيل والصين والهند، (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البنود ٤٧ و ٥٦ و ١١٠ و ١٢١ من جدول الأعمال، ووثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(التوقيع) فيتالي تشوركين

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الروسي، سيرغي لافروف، والبرازيل، سلسيو أموري، والصين، ياو جيتشي، والهند، براناف موكرجي

١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨

عقد وزراء خارجية الاتحاد الروسي والبرازيل والصين والهند اجتماعهم في مدينة يكاترينبيرغ (روسيا)، في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨.

١ - وأكد الوزراء آفاق الحوار بين الدول الأربعة استنادا إلى تبادل الثقة والاحترام، والمصالح المشتركة، وتوافق وتشابه النهج حيال المشاكل الملحة للتنمية العالمية.

٢ - واتفق الوزراء على أن متطلبات عصرنا تفرض إقامة نظام دولي أكثر ديمقراطية على أساس سيادة القانون والدبلوماسية المتعددة الأطراف. وأعادوا تأكيد التزام الدول الأربع بأن تعمل سويا ومع الدول الأخرى من أجل تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين، وكفالة تساوي جميع البلدان في الفرص الإنمائية.

٣ - وأكد الوزراء مجددا أنه يتعين أن يستند النظام العالمي الراهن إلى سيادة القانون الدولي، وعلى ضرورة تعزيز تعددية الأطراف مع أداء الأمم المتحدة للدور المركزي فيها. وأعادوا تأكيد ضرورة الإصلاح الشامل للأمم المتحدة بهدف تعزيز كفاءتها كي تتمكن من معالجة التحديات العالمية الراهنة على نحو أكثر فعالية. وأكد وزيرا خارجية الاتحاد الروسي والصين مجددا أن بلديهما يوليان أهمية كبيرة لمركز الهند والبرازيل في ساحة الشؤون الدولية، ويتفهمان ويؤيدان تطلعات الهند والبرازيل لأداء دور أكبر في الأمم المتحدة.

٤ - وأشار الوزراء إلى أنه لن يتسنى تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد العالمي في الأجل الطويل، علاوة على إيجاد حلول للمشاكل الحادة لعالم اليوم، إلا إذا أخذت مصالح جميع الدول في الحسبان وفي إطار نظام اقتصادي عالمي عادل. وناقش الوزراء، في جملة أمور، الأزمة الغذائية العالمية الراهنة. ورحب وزراء خارجية الاتحاد الروسي والصين والهند بمبادرة البرازيل الرامية إلى تنظيم اجتماع لوزراء الاقتصاد و/أو المالية للبلدان الأربعة، من أجل مناقشة مسائل الاقتصاد العالمي والمسائل المالية.

٥ - وأعرب الوزراء عن التزامهم القوي بالدبلوماسية المتعددة الأطراف في معالجة التحديات المشتركة التي تواجه الأمن الدولي. وأعادوا تأكيد تأييدهم للجهود السياسية والدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حلول سلمية للخلافات في مجال العلاقات الدولية. وهناك حاجة لاتباع نهج تعاوني تجاه الأمن الدولي، تراعى فيه شواغل الجميع وتعالج بروح الحوار والتفهم. وأكد الوزراء أن نزع السلاح وعدم الانتشار مسألتان متعاظمتان. واتفقوا أيضا على ضرورة بذل جهود متعددة الأطراف لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

٦ - وأدان الوزراء بحزم الإرهاب في جميع أشكاله ومظاهره، أيا كانت الأغراض التي يرتكب من أجلها. وأعادوا تأكيد مفهومهم بأن الإرهاب يشكل أحد أخطر التحديات للسلام والأمن الدوليين، وأنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز التعاون من أجل منع الإرهاب ومكافحته. وسلطوا الضوء بوجه خاص على إطار تعاون الأمم المتحدة وضرورة أن تنفذ جميع الدول الأعضاء الاتفاقيات الدولية للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب. وأكد الوزراء أهمية تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في جميع جوانبها، وأعربوا عن رأيهم في أنه يتعين أن تبذل جميع الدول الأعضاء جهودا متسقة تجاه التعجيل بإعداد النص النهائي لاتفاقية دولية شاملة لمكافحة الإرهاب في إطار الأمم المتحدة.

٧ - ولاحظ الوزراء وجود علاقة تبادلية وثيقة بين أمن الطاقة والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية وحماية البيئة. وأكدوا مجددا التزامهم بالجهود المتعددة الأطراف الهادفة إلى تحقيق التوازن الأمثل بين مصالح منتجي مصادر الطاقة ودول المرور العابر ومستهلكي هذه المصادر. وأكدت الأطراف، في هذا الصدد، ضرورة دعم البرامج المتعلقة بتعزيز إمكانية الحصول على الطاقة وبكفاءة الطاقة، علاوة على ضرورة تطوير مصادر جديدة للطاقة المتجددة تتسم بالاتساق مع التنمية المستدامة، واستخدام تلك المصادر، بما في ذلك الوقود الحيوي.

٨ - وأعرب الوزراء عن تأييدهم لتعزيز التعاون الدولي بغية معالجة تغير المناخ، في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو. وأعربوا عن رغبتهم في توثيق أواصر العمل فيما بينهم، بغرض تنفيذ تعهدات بالي.

٩ - وأيد الوزراء تكثيف الحوار بغرض تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، على أساس شراكة عالمية. وأعربوا عن تأييدهم لبذل جهود دولية لمكافحة الجوع والفقر.

- ١٠ - ولاحظ الوزراء أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يشكل أحد العناصر الهامة للجهود الدولية المبذولة في مجال التنمية. وجرى التأكيد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب لا يعد بديلا عن الأشكال التقليدية للمساعدة الإنمائية، بل مكملا لها.
- ١١ - وأعرب الوزراء عن تطلّعهم لاستمرار التعاون بين مجموعة الثمانية وشركائها التقليديين في الحوار.
- ١٢ - وأكد وزيرا خارجية الاتحاد الروسي والبرازيل مجددا تأييد بلديهما لألعاب بيجين الأولمبية لعام ٢٠٠٨.
- ١٣ - وتوصل الوزراء إلى التفاهم بأن يعقد الاجتماع الوزاري القادم للدول الأربعة على هامش الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وستستضيف الهند الاجتماع الوزاري المستقل القادم للمجموعة.